توظيف الرمز واثره في شعر ماجد الحسن دراسة تحليلة

الطالب: مهند جاسم محمد وطيفى
الأستاذ المشرف: الدكتور جهانگير اميرى
جامعة الرازي/ كلية الآداب والعلوم الإنسانية

The Employment of Symbolism and Its Impact in Majed Al-Hassan's Poetry: An Analytical Study

Muhannad Jassim Muhammad Wutaifi
Email: www.muhnad1997@gmail.com
Supervisor Dr. Jahangir Amiri
Email: Gaamiri686@gmail.com
Al-Razi University / Faculty of Arts and Humanities

المستخلص

تتناول هذه الرسالة دراسة معمقة لاستخدام الرموز والتجليات الأدبية في أشعار ماجد الحسن، الشاعر العربي البارز في العصر الحديث. يسعى البحث إلى تحليل الدور العميق للرمزية في انعكاس المفاهيم الاجتماعية، والثقافية، والنفسية في شعره. تنطلق الدراسة من فرضية أساسية مفادها أن الرموز والتجليات الأدبية في قصائد ماجد الحسن تتجاوز كونها مجرد أدوات جمالية؛ بل تُوظَّف بفاعلية كوسائل لنقل رسائل اجتماعية معقدة وتجسيد التجارب الفردية والجماعية.

اعتمد البحث على منهج وصفي تحليلي، واستند إلى المصادر الوثائقية والمكتبية لجمع البيانات. تم تحليل البيانات المجمعة بدقة باستخدام منهج تحليل المحتوى، وذلك من خلال دراسة متأنية لدواوين ماجد الحسن، بهدف الكشف عن الأبعاد المختلفة للرموز والتجليات الأدبية.

أظهرت نتائج البحث أن الرمزية في أشعار ماجد الحسن تتجاوز البعد الجمالي لتُصبح أداة قوية لتمثيل التعقيدات الاجتماعية، والنفسية، والفلسفية. فالرموز المستخدمة في شعره، التي تتنوع بين العناصر الطبيعية والصور الحضرية والأسطورية، تؤدي وظيفة متعددة الطبقات، مما يفتح المجال أمام تعدد القراءات والتأويلات. كما كشف البحث أن الحسن يُوظف هذه الرموز لخلق صلة وثيقة بين التجارب الفردية والجماعية، إذ تعكس هذه الرموز الأوضاع النفسية والاجتماعية، وتُشجع القارئ على الانتقال من المعاني السطحية إلى مستويات أعمق من التأمل في القضايا الإنسانية الكبرى.

تُشير النتائج كذلك إلى أن التجليات الصورية واللغوية في شعر الحسن، من خلال خلق التشويق والغموض، تدفع القارئ إلى التفاعل والمشاركة النشطة في عملية بناء المعنى. كما أن الإيقاع الداخلي والتركيبات النحوية المعقدة تُضفي على شعره عمقًا وتعددية صوتية، ما يُسهم بشكل فعال في إثراء عملية التفسير والتأويل. علاوة على ذلك، يُوضح البحث أن الرمزية في شعر الحسن لم تُستخدم فقط للتعبير الفني، بل أصبحت أداة للنقد الاجتماعي وإعادة التفكير في علاقات القوة، مُسهمةً في خلق فضاء متعدد الدلالات يدعو القارئ إلى التأمل النقدي في القضايا الثقافية، والسياسية، والهوية.

الكلمات المفتاحية: ماجد الحسن وأشعاره، الرمزية، التجليات، التجليات الصورية.

Abstract

This thesis presents an in-depth study of the use of symbols and literary manifestations in the poetry of Majed Al-Hassan, a prominent contemporary Arab poet. The research aims to analyze the profound role of symbolism in reflecting social, cultural, and psychological concepts within his poetry. The study is based on the fundamental hypothesis that the symbols and literary manifestations in Majed Al-Hassan's poems transcend mere aesthetic tools; rather, they are effectively employed as means to convey complex social messages and embody individual and collective experiences.

The research adopted a descriptive-analytical methodology, relying on documentary and library sources for data collection. The collected data was meticulously analyzed using a content analysis approach, through a careful examination of Majed Al-Hassan's poetic works, with the aim of uncovering the various dimensions of symbols and literary manifestations.

The research findings indicate that symbolism in Majed Al-Hassan's poetry goes beyond the aesthetic dimension to become a powerful tool for representing social, psychological, and philosophical complexities. The symbols used in his poetry, which vary between natural elements, urban imagery, and mythological references, serve a multi-layered function, allowing for multiple readings and interpretations. The research also revealed that Al-Hassan employs these symbols to create a close link between individual and collective experiences, as these symbols reflect psychological and social conditions and encourage the reader to move from superficial meanings to deeper levels of contemplation on major human issues.

The results further indicate that the pictorial and linguistic manifestations in Al-Hassan's poetry, by creating suspense and ambiguity, prompt the reader to actively interact and participate in the process of meaning construction. Additionally, the internal rhythm and complex grammatical structures lend his poetry depth and polyphony, effectively enriching the process of interpretation and exegesis. Furthermore, the research clarifies that symbolism in Al-Hassan's poetry was not only used for artistic expression but also became a tool for social critique and rethinking power relations, contributing to the creation of a multidimensional space that invites the reader to critically reflect on cultural, political, and identity issues.

Keywords: Majed Al-Hassan and his poetry, Symbolism, Manifestations, Pictorial Manifestations.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يُعدّ الأدب، والشعر على وجه الخصوص، مرآة عاكسة للتحولات الثقافية والاجتماعية والسياسية، وأداة فاعلة للتعبير عن أعمق الأبعاد الفكرية والإنسانية. في الشعر العربي المعاصر، برز شعراء استخدموا الأدوات اللغوية والفنية الحديثة ببراعة لخلق عوالم شعرية معقدة وثرية .**ماجد الحسن** هو أحد هؤلاء الشعراء البارزين، حيث وظف الرموز والتجليات الفنية بفعالية عالية ليعالج قضايا اجتماعية، فلسفية، وثقافية بعمق وتفرد. لا تُعدّ الرموز في شعره، مثل الماء، النار، الطيور، الصحراء، والبحر، مجرد عناصر جمالية، بل هي وسائل وظيفية لنقل رسائل متعددة الطبقات. على سبيل المثال، يرمز **الماء** إلى النقاء والولادة والتحول، بينما ترمز **النار** إلى الغضب أو التطهير أو الحماسة. هذه التنوعات الرمزية تدعو القارئ إلى التأمل وتفسير النصوص على مستويات متعددة.

تُسهم التجليات الفنية في شعر ماجد الحسن في خلق تفاعل ديناميكي بين القارئ والنص. يميز شعره استخدامه لـ**الاستعارات الديناميكية** و**الصور المركبة** التي تجمع بين المفاهيم المتضادة، مما يتيح تفسيرات متعددة ويجعل الحدود بين الواقع والخيال تتلاشى. هذا يمنح القارئ فرصة لتحليل الشعر بعقل منفتح، ويتجاوز شعره الحدود الزمانية والمكانية، ليتواصل مع قراء من ثقافات مختلفة. كما أن استخدام **الإيقاعات المتنوعة** و**الموسيقى الداخلية** يُعزز هذا التفاعل، حيث تتناغم إيقاعاته أحيانًا مع الأشكال التقليدية للشعر العربي، وأحيانًا أخرى تعكس تيار الفكر الحر في قوالب مبتكرة. يُسهم تحليل هذه الرموز والتجليات في فهم رؤية ماجد الحسن للعالم، ويكشف عن التحولات اللغوية والفكرية في الشعر العربي المعاصر، مبينًا كيف يُمكن

للأدوات اللغوية أن تكون جسرًا بين الماضي والحاضر، والتقليد والابتكار. هذه الدراسة تسعى إلى تعميق فهم البنية الدلالية واللغوية في أعماله، وتحليل دور الرموز في نقل المفاهيم المعقدة، وكذلك دراسة التأثيرات الفنية واللغوية التي تُعزز التفاعل بين النص والقارئ، مبرزةً مكانة ماجد الحسن كنموذج بارز للتجديد والإبداع في الأدب العربي المعاصر.

بيان المشكلة

يُوظّف ماجد الحسن في شعره الرموز والأبعاد الأدبية بأسلوب فني يعكس مفاهيم عميقة ومعقدة عن التجربة الإنسانية. ليست هذه الرموز مجرد زينة جمالية، بل هي أدوات وظيفية لنقل أفكار فلسفية، اجتماعية، ونفسية. يستخدم عناصر طبيعية، أساطير قديمة، ومعتقدات ثقافية لخلق رموز ذات بساطة ظاهرية لكنها تحمل تعقيدًا دلاليًا عميقًا. يرتبط استخدام هذه العناصر مباشرة بالتجربة المعيشة، مما يخلق تماهيًا بين القارئ والنص. ف**الماء** يرمز إلى النقاء والولادة، بينما ترمز **النار** للغضب أو التطهير، وتجسد **الطيور** الحرية. هذا التنوع الرمزي يعكس وعيًا عميقًا بإمكانات اللغة والثقافة في إيصال مفاهيم متعددة الطبقات، ويتيح تأويلات مختلفة.

يخلق ماجد الحسن عوالم خيالية وحيوية من خلال صوره البصرية واللغوية، داعيًا القارئ إلى رحلة داخلية. يستخدم **الاستعارات، التشبيهات، و المجازات** لتعميق المعاني، ويدمج الصور المتناقضة لخلق فضاءات غامضة وجذابة تُحفز التأمل. يبرز التناقضات بين مفاهيم مثل الحياة والموت، الحب والكراهية، لخلق نص ديناميكي تتجدد معانيه مع كل قراءة. كما يتميز شعره ب**إيقاع داخلي فريد**، يستخدم فيه أنماطًا إيقاعية متنوعة وأشكالًا شعرية حرة، مما يخلق انسجامًا بين الكلمات والمعاني، ويُعزز تأثيرها العاطفي.

من الجوانب المهمة في أعماله اهتمامه بـ**عنصري الزمن والمكان** .فهو يوظف صورًا مثل تعاقب الفصول والليل والنهار ليعرض الزمن بطريقة شعرية غير خطية، بل دائرية ومتكررة، تُبرز العلاقة الرمزية بين الماضي والحاضر والمستقبل. أما المكان، فلا يقتصر على كونه فضاءً جغرافيًا، بل هو عنصر ذهني ورمزي يُعزز الهوية الثقافية والاجتماعية. فا**لصحراء** تُشير إلى الوحدة والتأمل، و**البحر** يرمز إلى اللانهائية أو الأمل، مما يمنح شعره بعدًا عالميًا يتجاوز الحدود الجغرافية والزمنية.

أهمية البحث

تكتسب دراسة توظيف الرموز والتجليات في شعر ماجد الحسن أهمية بالغة لفهم الطبقات العميقة للأدب العربي المعاصر. تتجاوز الرموز والصور الشعرية في أعماله المعاني السطحية لتكشف عن مفاهيم اجتماعية، ثقافية، وفلسفية أكثر تعقيدًا. غالبًا ما تنبع هذه الرموز من عناصر طبيعية، أساطير قديمة، ومعتقدات محلية، ثم تُعاد صياغتها بأسلوب فني لتعكس هموم الإنسان والمجتمع. يُسهم تحليل هذه العناصر في فهم رؤية الشاعر للعالم ودوره في عكس التحولات الفكرية واللغوية في الشعر المعاصر. كما أن هذه الدراسات تُقدم صورة أوضح لتطور الأدب في الشرق الأوسط، وتُبرز كيفية استخدام الشعراء الحداثيين للأدوات التعبيرية المبتكرة لمعالجة تعقيدات التجربة الإنسانية.

إحدى السمات البارزة في شعر ماجد الحسن هي استخدامه لـ**الرموز متعددة الأوجه** التي تحمل دلالات مختلفة في آن واحد. فا**لماء** يرمز إلى النقاء والولادة والتحول، بينما تظهر **النار** كرمز للغضب أو الشغف أو التطهير. تُسهم رموز أكثر تعقيدًا مثل **الصحراء** و**البحر** في خلق فضاء متعدد الطبقات يدعو القارئ إلى تفسيرات متنوعة. تُعبر الصحراء عن العزلة والتأمل الداخلي، وتقابل البحر الذي يرمز غالبًا

إلى التحديات أو الأمل، مما يعكس أبعادًا أوسع للحياة والموت، والأمل واليأس، والحركة والسكون. هذا التوظيف الرمزي يُوجه القارئ إلى ما هو أبعد من المستوى السطحي للنص، ليُشجعه على الغوص في مفاهيم أكثر عمقًا وتعقيدًا.

تُعدّ **الصور المركبة والمتعددة الطبقات** التي يستخدمها ماجد الحسن من أهم ميزات أعماله. هذه الصور عادة ما تكون مزيجًا من عناصر متناقضة، مما يدفع القارئ إلى تجاوز حدود التفسير الخطي والوصول إلى معانٍ أكثر عمقًا. على سبيل المثال، يستعين الشاعر بتغير الفصول، وحركة الليل والنهار، والطبيعة المتغيرة، ليُبرز من خلالها تدفق الزمن والترابط بين الماضي، والحاضر، والمستقبل. فالزمن في أشعاره ليس مجرد ظاهرة خطية، بل هو حلقة من التجارب الإنسانية التي تُعاد صياغتها باستمرار. هذه النظرة إلى الزمن والمكان لا تُثري البناء الشعري فحسب، بل تُوفر أيضًا أرضية لطرح قضايا فلسفية عميقة.

من الجوانب البارزة الأخرى في شعر ماجد الحسن توظيفه لـ**الإيقاع والموسيقى الداخلية**، حيث يعتمد على إيقاعات متنوعة وقوالب شعرية حرة، مما يخلق انسجامًا بين الكلمات والمعاني، ويضفي إحساسًا عميقًا بالترابط العاطفي والدلالي. تتناغم هذه الإيقاعات أحيانًا مع القوالب التقليدية للشعر العربي، وأحيانًا أخرى تأخذ شكلًا إبداعيًا جديدًا يعكس تدفق الأفكار بحرية. هذا التنوع في الإيقاع والبنية يُوفر تجربة متعددة الأبعاد للقارئ، حيث تتشابك موسيقى اللغة مع عمق المعنى، مما يجعله ينخرط في رحلة فكرية وعاطفية فريدة.

يُعدّ التفاعل بين الواقع والخيال إحدى السمات الأساسية في أشعار ماجد الحسن، إذ يمحو الحدود بينهما ليخلق عوالم تمتزج فيها التجارب الذهنية بالحسية. هذا التداخل يُدمج القارئ في النص، ويدفعه إلى إعادة تشكيل معاني القصائد وفقًا

لتجاربه وإدراكه الشخصي. هذا الانفتاح في المعنى يمنح أشعاره بعدًا عالميًا، مما يسمح لها بالتفاعل مع قراء من خلفيات وثقافات مختلفة. ورغم هذه الميزات الفريدة، يُواجه تحليل أشعار ماجد الحسن تحديات عديدة. أحد هذه التحديات يكمن في تعقيد الرموز والصور المركبة، التي غالبًا ما تتشكل من عناصر متضادة، مما يتطلب نماذج تفسيرية جديدة ومبتكرة. كما أن استخدامه للتقنيات اللغوية الحديثة، مثل كسر القواعد اللغوية وتغيير معاني الكلمات، يُعدّ أداة لتوسيع الحدود الدلالية والمفاهيمية للنص. تُستخدم هذه الأساليب بشكل خاص في تصوير التجارب الذهنية والعاطفية، مما يُشكل تحديًا لكل من القارئ والباحث. كذلك، فإن المفاهيم مثل "**الوجود الخفي** "مقابل "**الوجود الظاهر**"، التي تبرز في العديد من قصائده، لا تزال بحاجة إلى دراسات أعمق لكشف المزيد من طبقات المعنى المرتبطة بها. تُعدّ أشعار ماجد الحسن، بما تمتلكه من إبداع لغوي وعمق دلالي، نموذجًا متميزًا في الأدب العربي المعاصر، فهي لا تعكس فقط القضايا الشخصية والاجتماعية، بل تُوفر أيضًا مساحة للحوار بين الأجيال والثقافات المختلفة. فمن خلال الرمزية متعددة الطبقات والصور الشعرية الإبداعية، استطاعت قصائده أن تُشكل فضاءً للتأمل الفلسفي، والتحليل الاجتماعي، والتجربة الفنية. هذا التنوع في المضمون والبنية جعل من أشعاره واحدة من النماذج القيمة للشعر العربي المعاصر، حيث تُوفر إمكانية واسعة للتفسير والتفاعل مع قراء من خلفيات فكرية وثقافية متنوعة.

أهداف البحث

وقد احتوت الرسالة على هدف رئيسي وثلاثة اهاف فرعية ، كان الهدف الرئيسي لها هو:

- دراسة توظيف الرموز والتجليات في شعر ماجد الحسن.

أما الأهداف الفرعية فنُظمت على الشكل التالي:

- تحليل كيفية استخدام ماجد الحسن للرموز في التعبير عن المفاهيم الاجتماعية، والثقافية، والنفسية.
- دراسة التجليات التصويرية واللغوية في أشعاره وتأثيرها على فهم المتلقي.
- تحديد دور الرمزية في تعزيز العلاقة بين التجارب الفردية والاجتماعية في شعر الحسن.

أسئلة البحث

وفي الحديث عن أسئلة البحث فقد احتوت الرسالة على سؤال رئيسي واحد وثلاثة أسئلة فرعية، فكان السؤال الرئيسي لها:

- ما هو دور الرموز والتجليات في شعر ماجد الحسن؟

أما الأسئلة الفرعية فجاءت على الطرح التالي :

- كيف استخدم ماجد الحسن الرموز للتعبير عن المفاهيم المعقدة في أشعاره؟
- ما هي أبرز التجليات في أشعاره، وكيف تُعزز من تأثيرها؟
- ما الدور الذي تلعبه الرموز والتجليات المستخدمة في شعر الحسن في عكس التجارب الفردية والاجتماعية؟

فرضيات البحث

وجاءت الرسالة بفرضية رئيسية واحدة وثلاثة فرضيات فرعية فكانت الفرضية الرئيسية لها:

- تُستخدم الرموز والتجليات في أشعار ماجد الحسن كأداة لنقل المفاهيم الاجتماعية والثقافية والعاطفية بشكل غير مباشر.

أما الفرضيات الفرعية فقد نظمت بالشكل التالي:

- تُوظّف الرموز المستخدمة في أشعار ماجد الحسن بشكل أساسي لنقل المفاهيم الاجتماعية والثقافية.
- تُساهم التجليات التصويرية واللغوية في أشعاره، من خلال خلق صور متعددة الطبقات، في توفير فهم أعمق للمفاهيم.
- يُعزز التوظيف الرمزي في أشعار الحسن من الترابط بين التجارب الفردية والقضايا الاجتماعية المعاصرة.

منهجية البحث

تعتمد هذه الدراسة على **المنهج التحليلي–الوصفي**، بالإضافة إلى ارتكازها على **المصادر والمراجع المكتبية** .يتم جمع البيانات من خلال المصادر المكتبية، كما تتم عملية تحليل البيانات المجمعة باستخدام **منهج تحليل المحتوى**.

شاعر الرمزيات والتجليات ماجد الحسن

يُعدّ ماجد الحسن واحدًا من أبرز شعراء العصر العربي المعاصر، إذ لعبت أعماله دورًا محوريًا في تطور الشعر الحديث. يبرز شعره بتوظيفه الماهر للرموز والاستعارات والتجليات والصور المعقدة، لمعالجة مفاهيم اجتماعية وفلسفية ونفسية عميقة. فشعر الحسن ليس مجرد أداة فنية للتعبير عن العواطف والأفكار الشخصية، بل هو مرآة عاكسة للتحولات الاجتماعية والفلسفية والثقافية، مما جعله من أهم الشعراء في العالم العربي المعاصر.[١]

ويُشكل الاستخدام الواسع للرموز والصور الشعرية إحدى أبرز سمات شعر ماجد الحسن. لا تُعدّ الرموز في قصائده مجرد أدوات جمالية، بل تُستخدم كوسائل لنقل معانٍ اجتماعية وثقافية معقدة. على سبيل المثال، يتجاوز استخدام الماء كعنصر طبيعي ليُصبح رمزًا للتحول والطهارة والتغيير الاجتماعي. هذه الرموز تعكس بشكل غير مباشر التغيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية، وتحمل طبقات عميقة من الدلالات التي لا يمكن كشفها إلا من خلال التأمل والتفسير، مما يمنح شعره عمقًا وغنى فكريًا ويجعله أداة للتفكير في قضايا الإنسان والمجتمع. يُوظّف الحسن الرموز والاستعارات كوسيلة للتعبير عن المفاهيم الاجتماعية والسياسية والفلسفية العميقة، متجاوزًا الأسلوب الخطابي المباشر ليُصبح فضاءً شعريًا معقدًا ومتعدد الطبقات الدلالية.[٢]

وتُعدّ التجليات سمة بارزة أخرى في أشعار ماجد الحسن. تُستخدم التجليات كأداة لإثارة حواس القارئ وخلق صور حسية أو مجردة تعكس الواقع أو المخيال الشعري. هذه الصور، التي قد تشمل أوصافًا لونية وصوتية وحركية، لا تُعزز فقط من التأثير العاطفي للنص، بل تتصل مباشرة بالأبعاد النفسية والاجتماعية للشعر. تُسهم التجليات في شعره في إيصال التجارب الداخلية للشخصيات الشعرية ورسم

المشاهد الاجتماعية والثقافية، وتُنتج من خلال استعارات وتشبيهات معقدة تدعو القارئ إلى التأمل والتفسير العميق، مما يُحوِّل العالم الشعري من مجرد وصف سطحي إلى فضاء متعدد الطبقات. [٣]

إلى جانب التركيز على العالم الداخلي للأفراد، يُولي ماجد الحسن أهمية كبيرة للعلاقة بين الفرد والمجتمع. فمن خلال استخدام الرموز والتجليات، لا يقتصر شعره على توصيف المشاعر والأفكار الداخلية لشخصياته، بل يُعبر أيضًا عن الهواجس الاجتماعية والثقافية بطريقة غير مباشرة. هذا يجعل شعره ليس فقط أداة للتعبير الشخصي، بل وسيلة لانتقاد المجتمع، وتحليل التحولات الثقافية، ورصد الأزمات الاجتماعية، مما يمنحه تأثيرًا كبيرًا على وعي المتلقي.

وتكمن أهمية شعر ماجد الحسن في قدرته على إيجاد فضاء فكري وفلسفي. فالشعر الرمزي، بدلًا من أن يُعنى بوصف الحقائق السطحية والموضوعية، يغوص في عالم الإنسان الداخلي والمفاهيم المجردة، مما يجعله أداة لطرح الأسئلة الفلسفية والأنثروبولوجية. يظهر هذا البعد الفلسفي والإنساني بوضوح في أشعار الحسن، حيث تُوظَّف الرموز والتجليات لكشف تعقيدات الإنسان والمجتمع. [٤]

ويُعدّ الإيقاع الداخلي والموسيقى الشعرية عنصرين مهمين في قصائد ماجد الحسن. فهو يستخدم إيقاعات خاصة وتركيبات لغوية مبتكرة لخلق إحساس موسيقي داخل النص، مما يزيد من جاذبية وتأثير أشعاره. تتناغم هذه الموسيقى الداخلية بشكل مباشر مع المعاني والصور الشعرية، مما يجعل كل كلمة وصورة شعرية تتناسب مع الإيقاع العام للقصيدة.

الرمزية في الأدب

تُعدّ الرمزية نهجًا أدبيًا وفنيًا راسخًا، خاصّة في الشعر، يستخدم الرموز والعلامات الخارجية للتعبير عن الأفكار والمفاهيم الداخلية المعقدة، وتقديم حقائق إنسانية واجتماعية وفلسفية متعددة الأبعاد. في الشعر المعاصر، تُستخدم الرمزية لتقديم "الحقائق الخفية" و"الواقع الباطني"، حيث تحمل كل كلمة وصورة طبقات خفية من المعاني التي تتطلب تأمل القارئ وتحليله العميق. تُعدّ الرمزية أداة للتعبير عن المسكوت عنه ونقل الرسائل الضمنية، مُغرقَةً القارئ في فضاء لغوي ودلالي تتداخل فيه الطبقات المختلفة للمعنى. [٥]

وفي شعر ماجد الحسن، تحتل الرموز مثل الماء والنار والطيور والصحراء والبحر مكانة مركزية، حيث لا تظهر كعناصر طبيعية فقط، بل تحمل دلالات اجتماعية وفلسفية عميقة. تُستخدم هذه الرموز كوسائل لإبراز حقائق متخفية في العالم الاجتماعي والفردي للشاعر. على سبيل المثال، يرمز الماء إلى النقاء والتحول، والنار إلى الغضب أو الثورة، والطيور للحرية، والصحراء للوحدة، والبحر للامتناهي. هذه الرموز تُنشئ عالمًا جديدًا من المعنى والتأثير في ذهن المتلقي. [٦]

التجليات في الأدب

تلعب التجليات في الأدب، وخاصة في الشعر، دورًا أساسيًا في إضفاء العمق الدلالي والجمالية الفنية على النصوص. تُشير التجليات إلى السمات المميزة التي يتم التركيز عليها في العمل الأدبي، والتي قد تشمل التقنيات والصور والاستعارات والأساليب البيانية التي تهدف إلى إحداث تأثيرات خاصة على المتلقي. تُساهم التجليات في إثراء العمل الأدبي من خلال الميزات اللغوية والصورية التي تنقل مفاهيم معقدة

بشكل ضمني، وتُعزز المعنى عبر استخدام الصور الذهنية والحسية والعاطفية، مما يُساعد على توسيع الأفق الدلالي للنص وتطوير أبعاده الجمالية.[٧]

في الشعر المعاصر، اكتسبت التجليات أهمية كبيرة في توسيع دلالات النصوص، وأصبحت أداة قوية للتعبير عن المفاهيم الاجتماعية والفلسفية والنفسية وحتى السياسية، خاصّة في ظل الحركات الأدبية مثل الرمزية والسريالية. ساعدت هذه الخصائص في انتقال الشعر من التعبير البسيط والمباشر إلى فضاء أكثر تعقيدًا وتعددًا في طبقات المعاني والمفاهيم. تُعدّ الاستعارات من أهم التجليات المستخدمة في الشعر المعاصر، حيث تُقارن الأشياء ببعضها بشكل غير مباشر لخلق دلالات جديدة ومبتكرة، مما يجعل الشعر يتجاوز البساطة ويدخل في طبقات أكثر تعقيدًا من المعنى والتفسير.[٨]

تشمل التجليات الأخرى الصور الذهنية التي تُخلق من خلال الألوان والأصوات والروائح والحركات، لتُقدم صورًا ملموسة عن البيئة والتجربة الإنسانية، وتُسهم في تواصل القارئ مع العالم الداخلي للشخصيات والظروف الاجتماعية. تُستخدم التضادات أيضًا كأداة بارزة في خلق التوترات الدلالية والعاطفية، مما يُوفر للقارئ فرصة للغوص في دراسة أعمق للمفاهيم. وفي شعر ماجد الحسن، تُستخدم التجليات بشكل خاص في الاستعارات والصور التجسيمية والتضادات، كأدوات فعالة في خلق معانٍ اجتماعية وفلسفية وعاطفية معقدة. فصور مثل الصحراء والبحر والنار والطير لا تحمل معانيها الظاهرية فحسب، بل تحتوي على طبقات عميقة من المعاني الاجتماعية والفلسفية المعقدة، مما يُتيح للقارئ تجاوز السطح الظاهري للشعر ومواجهة هموم إنسانية أكثر تعقيدًا. من خلال دمج الصور الطبيعية مع المفاهيم الاجتماعية والثقافية والنفسية، تُنشئ هذه التأثيرات في أشعار ماجد الحسن عالمًا جديدًا من المعنى

والتأثير في ذهن المتلقي، مما يُعزز من التناغم بين اللغة والمعنى ويجعل الشعر يتجاوز مستوى التعبير المباشر ليُصبح عالمًا أكثر تعقيدًا يمكن تلقيه من خلال الصور الذهنية والحسية. [٩]

الصور التصويرية في الشعر

تُعدّ الصور التصويرية في الأدب، وخاصة في الشعر، أدوات تُستخدم لنقل المشاعر والمفاهيم والتجارب إلى القارئ، وتعمل على خلق صور ذهنية وحسية وعاطفية في ذهن القارئ، مما يُساعد في إنشاء فضاء معنوي معقد في الشعر. تستمد هذه الصور من العالم الطبيعي، أو البشر، أو الأشياء، أو الحالات النفسية والعقلية، وتُعرض بشكل ملموس أو تجريدي. الهدف الأساسي من الصور التصويرية ليس فقط نقل المعنى والمفهوم، بل أيضًا خلق تجربة حسية وعاطفية يتواصل معها القارئ. [١٠]

في الشعر المعاصر، لعبت الصور التصويرية دورًا محوريًا في إخراج اللغة الشعرية من الأشكال التقليدية والبسيطة إلى عالم أكثر تعقيدًا وتعدد الطبقات من التعبير والمفهوم. لم تُستخدم هذه التصويرات فقط لتزيين الشعر، بل كوسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم المعقدة الاجتماعية والفلسفية والنفسية. تُستخدم الصور التصويرية في الشعر بطريقتين رئيسيتين: مباشرة وغير مباشرة. تُنقل الصور المباشرة بوضوح ودون تعقيد، بينما تُعرض الصور غير المباشرة، باستخدام الاستعارات والتشبيهات والمجازات، مفاهيم معقدة لا يمكن فهمها إلا من خلال التأمل والتفكير العميق، مما يجعل الشعر فنًا متعدد الطبقات وعميقًا. [١١]

في أشعار ماجد الحسن، تم استخدام الصور التصويرية بشكل بارز. من خلال الاستفادة من الصور الطبيعية مثل الماء والنار والبحر والطيور والصحراء، ينقل الحسن مفاهيم اجتماعية وفلسفية معقدة إلى القارئ. هذه الرموز والصور لا

تحمل معانيها الظاهرة فحسب، بل تحتوي أيضًا على طبقات معنوية خفية يجب على القارئ اكتشافها. على سبيل المثال، يُستخدم الماء كرمز للنقاء والتحول، والنار كرمز للغضب والشغف أو التطهير، مما يعبر عن التحولات الداخلية للشخصيات أو الاحتجاجات الاجتماعية. هذه الصور تعكس بشكل غير مباشر التحولات الاجتماعية والثقافية والنفسية. [١٢]

تُعدّ الجماليات التصويرية في الأدب، وبشكل خاص في الشعر، أدوات تُستخدم لخلق صور ذهنية وحسية وعاطفية في ذهن القارئ، وبالتالي تُساعد في إنشاء فضاء معنوي معقد في الشعر. تهدف هذه الجماليات إلى خلق تجربة حسية وعاطفية يتواصل معها القارئ. في الشعر المعاصر، تُستخدم الجماليات التصويرية لتزيين الشعر وكوسيلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والمفاهيم المعقدة. تُستخدم الجماليات التصويرية في الشعر بشكلين: مباشر وغير مباشر. تُنقل الجماليات المباشرة بوضوح، بينما تُخلق الجماليات غير المباشرة من خلال الاستعارات والتشبيهات والتجليات، صورًا لمفاهيم معقدة لا يمكن فهمها إلا من خلال التأمل والتفكير العميق. في أشعار ماجد الحسن، يتم استخدام الجماليات التصويرية بشكل بارز، حيث تُنقل مفاهيم اجتماعية وفلسفية معقدة من خلال صور طبيعية مثل الماء والنار والبحر والطير والصحراء، مما يعكس بشكل غير مباشر التحولات الاجتماعية والثقافية والنفسية. [١٣] وفي الحديث عن الأسس النظرية والمفاهيمية للرمزية في أعمال ماجد الحسن والتمثيل النفسي للشخصيات تُقدم هذه الرسالة تحليلًا معمقًا لتوظيف الرمزية في شعر ماجد الحسن، مُبرزًا كيف تُعدّ هذه الرمزية أداة معقدة ومتعددة الطبقات لنقل المفاهيم والمشاعر. يعكس الحسن في أعماله ارتباطًا عميقًا بين الماضي والحاضر، مُعيدًا تعريف الرموز المستمدة من الفن الإسلامي ضمن قالب معاصر وما بعد الحداثة.

تظهر المفاهيم الصوفية بشكل خاص من خلال الأشكال الهندسية المجردة والخط العربي والزخرفة، حيث تعمل الرموز كجسور بين العالم المادي والروحي. تتأثر هذه الرؤية بمدرسة الإشراق والحكمة المتعالية، حيث تُصبح الرموز البصرية تمثيلًا للحقيقة المتعالية والمقدسة، وتُفهم كل عناصر العمل كجزء من هيكل متكامل وموحد. لكل رمز مستويات دلالية متعددة: بصري، صوفي فلسفي، وتمثيل للحقائق المتعالية. [14]

ويُعرّف الرمز في النصوص الأدبية كدال متعدد الطبقات يتجاوز معناه الظاهري إلى مدلولات ثانوية ومعانٍ ضمنية معقدة، خلافًا للاستعارة. هذه الرموز ديناميكية وتتطلب فهمًا عميقًا للسياق الثقافي والتاريخي والاجتماعي. في شعر الحسن، تُستخدم الرموز، سواء كانت طبيعية (كالبحر والجبل) أو ثقافية أو شخصية أو نمطية، لتمثيل الصراعات الداخلية والقضايا الاجتماعية. تتفاعل هذه الرموز ضمن شبكة معنوية معقدة تُثري السرد والمعنى، وتُنتج معانٍ جديدة خلال عملية القراءة. تُعتبر الرموز وحدات ثقافية تساهم في تشكيل الذاكرة الثقافية وفهم التناقضات الاجتماعية، وتُضفي على أعماله عمقًا فنيًا وتتيح تفسيرات متعددة. [١٥]

وتُعدّ المناهج السيميائية أدوات أساسية لفهم الطبقات الدلالية والاجتماعية في أعمال ماجد الحسن. يُمكن استخدام نظريات مثل نظرية بارت في الرمزية وفوكو في القوة والهيمنة لتحليل الرموز الثقافية والإشارات الاجتماعية، وفهم العلاقات المعقدة للسلطة في المجتمعات المعاصرة. تُشير الرموز في شعر الحسن إلى مفاهيم اجتماعية وثقافية، وقد تعمل كأدوات لإحداث تغييرات اجتماعية. تُحلل الرموز الاجتماعية المتعلقة بالهياكل الطبقية والقوى الحاكمة ضمن نظرية فوكو عن القوة الناعمة والخطابات المهيمنة، وتُعرض غالبًا في التناقضات الاجتماعية. كما يُعدّ استخدام نظريات التحليل النفسي لجاك لاكان مهمًا في تحليل الرموز النفسية، حيث تُجسد

الرموز الصراعات النفسية للشخصيات والاختلالات الداخلية لديهم. تُقدم أعمال الحسن رمزية تجمع بين المفاهيم الاجتماعية والحالات النفسية، مما يُقدم فهمًا أعمق لحالة الفرد والمجتمع، وتُشكل هذه المقاربة السيميائية سمة معقدة ومهمة في أعماله. [١٦]

وتُعتبر الرمزية أداة أساسية في شعر ماجد الحسن لإعادة تمثيل المفاهيم الاجتماعية، خاصة في مجال الهوية الاجتماعية والطبقية. تُعرض الوضعيات الاجتماعية المعقدة والمتناقضة بفاعلية من خلال الصور والاستعارات الحضرية والاجتماعية. تُقدم أعمال الحسن صورة لمجتمع في حالة تغيير وتحول، حيث تعمل الرموز الحضرية (مثل الشوارع والأسواق والمباني) كرموز للمكان الحضري والوضعيات الاجتماعية الخاصة، وتُشير رمزيًا إلى الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والطبقية. يُناقش الحسن بشكل غير مباشر قضايا مثل الفقر والظلم والتناقضات الطبقية، مما يُسهم في خلق فضاء متعدد المعاني تتشكل فيه مفاهيم الوعي الاجتماعي والهوية الفردية والجماعية. الرموز تُؤثر بشكل أعمق في إعادة تمثيل الأزمات الهوياتية والاجتماعية للشخصيات في ظل الظروف الاجتماعية المعاصرة، وتُستخدم كأداة لاستكشاف الهوية الفردية والجماعية في مواجهة الضغوط الاجتماعية والسياسية. [١٧]

وتُعدّ الرموز الطبقية آلية معقدة لإعادة إنتاج وتمثيل التسلسل الهرمي الاجتماعي في شعر الحسن. تظهر هذه الرموز في أشكال مختلفة من الاستهلاك والثقافة وأنماط الحياة، ولا تقتصر على تمثيل الوضع الاقتصادي، بل تعمل كأداة للتمييز وخلق الحدود الاجتماعية. تُوضح الدراسات النقدية أن هذه الرموز تلعب دورًا أساسيًا في إعادة إنتاج علاقات السلطة والهيمنة في المجالات الثقافية والرمزية. يتطلب تحليلها منهجًا بينيًا لدراسة الآليات المعقدة لإعادة إنتاج اللامساواة الاجتماعية من مناظير سوسيولوجية واقتصادية وثقافية. [١٨]

وقد وظّف ماجد الحسن الرموز المتعلقة بالقوة والمقاومة والاستبداد كأدوات لتحليل ونقد العلاقات الاجتماعية والسياسية. تُجسد القوة من خلال المؤسسات الحاكمة والمهيمنة، وتُعرض أحيانًا من خلال رموز مثل السجون والجدران السميكة، التي تُمثل القيود الفردية والاجتماعية، وتدل على القمع. في المقابل، تُظهر رموز المقاومة كصور للثبات الفردي أو الجماعي في مواجهة الظالمين والاستبداد. يُحلل الاستبداد ليس فقط كفساد وظلم، بل كهيكل نفسي واجتماعي له آثار مدمرة على الفرد والمجتمع. يُقدم الاستبداد كمرض اجتماعي يُلحق الضرر بروح المجتمع، ويُؤثر على العقل والنفس للشخصيات. يُساعد دمج هذه الرموز في فهم القضايا الاجتماعية والسياسية، ويُوفر فرصة للتفكير النقدي حول الحكومة والحرية والعدالة. [١٩]

وتُستخدم الاستعارات الحضرية في أشعار ماجد الحسن كأداة رئيسية لتمثيل الوضع الاجتماعي وتحليل التوترات الفردية والجماعية، خصوصًا في سياق التحولات السياسية والاقتصادية. الفضاءات العامة مثل الشوارع والساحات والمباني والأبواب تحمل دلالات معنوية خاصة، وتعمل كرموز لمجتمع مليء بالتوترات وغير مستقر. تتعامل استعارات "الزيستجهان الاجتماعي" (عالم الحياة الاجتماعية) مع التفاعلات الفردية والاجتماعية بشكل أعمق، وتُعرض كأدوات لعرض القيود الاجتماعية والمتطلبات الثقافية. يُبرز الحسن الصراع بين التقاليد والحداثة من خلال الاستعارات الحضرية، حيث تعمل الشوارع والساحات كرموز لثقافات متناقضة. المدينة تُمثل التراث والهوية الثقافية، وفي الوقت نفسه هي في صراع مع عمليات التحديث. كما تعمل الاستعارات الحضرية كرموز لأيديولوجيات مختلفة، مما يُتيح للقارئ اكتشاف تعقيدات الشخصية الاجتماعية والنفسية وفهم أفضل للتحديات التي يواجهها الفرد في الحياة الحضرية. [٢٠]

وتُعدّ التجسيدات الثقافية في شعر ماجد الحسن رموزًا معقدة ومتعددة الطبقات، وتُستخدم كأداة لتحليل وإعادة تمثيل التجارب الاجتماعية والثقافية والسياسية. ترتبط هذه الرموز بالهياكل الاجتماعية والثقافية، وتُستخدم لإعادة بناء الهوية الثقافية، والتعبير عن مقاومة اجتماعية، وتحليل التناقضات الفردية والجمعية. يُوظّف الحسن العناصر الثقافية المحلية والأسطورية بذكاء، فتتحول هذه الرموز (كالبحر والجبال والحيوانات) إلى أدوات نقدية لحالة المجتمع وتحليل التناقضات الثقافية والاجتماعية. تُستخدم العناصر الثقافية في الفضاءات الاجتماعية (كالأسواق والشوارع والمنازل القديمة) لتمثيل تعقيد العالم الحياتي والتحديات الثقافية، وتُشير إلى الأزمات والتغيرات الاجتماعية التي يواجه فيها الفرد صراعات مع القوى الثقافية والاجتماعية. [٢١]

ويُوظّف ماجد الحسن الرموز الثقافية، خاصة من خلال العناصر الأسطورية والفولكلورية، كأداة فعالة لتحليل وإعادة بناء الهويات الثقافية والاجتماعية. يخلق الحسن استعارات معقدة تستغل الأساطير والحكايات لتجاوز المعاني السطحية ولتحتوي على طبقات اجتماعية وثقافية وسياسية. تُصبح هذه الرموز، مثل الشخصيات الأسطورية والحروب، أدوات للنقد الاجتماعي وتحليل المشكلات المعاصرة، وتُمثل مفاهيم مثل القوة والشجاعة والعدالة الاجتماعية. تظهر العناصر الفولكلورية بشكل بارز في شعره، كالحكايات والأمثال الشعبية، كوسائل لنقل الثقافات الشعبية والتجارب الجماعية، وغالبًا ما تُمثل أشكال المقاومة والصمود الاجتماعي. يُحلل الحسن الديناميكيات الثقافية والاجتماعية المعاصرة من خلال التفاعل بين التقليد والحداثة، وباستخدام الرموز القديمة والمألوفة ثقافيًا، يُقدم نقدًا وإعادة نظر في القضايا الاجتماعية. [٢٢]

وتشغل الرموز الدينية، الطقوس، والمعتقدات التقليدية دورًا مركزيًا في شعر ماجد الحسن، وتعمل كأدوات لتحليل تعقيدات المجتمعات المعاصرة الاجتماعية

والنفسية والسياسية. لا تُعرض الأديان والطقوس كمفاهيم دينية بسيطة، بل تُدمج بشكل معقد مع الهوية الفردية والجماعية. يُستخدم الحسن الرموز الدينية (كالمساجد والمعابد) لتمثيل التناقضات في المجتمعات الدينية، بما في ذلك الفساد الديني والقمع السياسي، وتُظهر هذه الرموز تحديًا للفهم الجماعي للمفاهيم الدينية. تُستخدم الطقوس التقليدية والمناسبات الدينية كأدوات لتمثيل التناقضات الثقافية والاجتماعية، وكآليات للحفاظ على النظام الاجتماعي. تُركز الرموز الدينية على عرض التناقضات الداخلية والاجتماعية، وتُستخدم بشكل مجازي لتمثيل الصراعات الدينية والأيديولوجية. كما تُقدم رسائل أخلاقية وفلسفية، وتُشير إلى النضال ضد الظلم والفساد الاجتماعي، وتدعو الأفراد لإعادة التفكير في مسؤولياتهم الأخلاقية والاجتماعية. [٢٣]

ويلعب الدين، الطقوس، والمعتقدات التقليدية دورًا أساسيًا في أعمال ماجد الحسن كعناصر محورية في الرموز الأدبية، لتمثيل العلاقات المعقدة بين الهوية الفردية والاجتماعية، السلطة والمقاومة، والثقافة والسياسة. لا تعمل الرموز الدينية كرموز للتقوى فحسب، بل تُستخدم ضمنًا لتحليل هياكل السلطة والفساد. تُستخدم الرموز (كالمساجد والكنائس) لتصوير القوى الخفية وعلاقات السلطة، وتتجاوز أحيانًا القوة الروحية لتُصبح أدوات للنقد الاجتماعي والسياسي. تُستخدم الطقوس التقليدية والمناسبات الدينية كأدوات لتمثيل التناقضات الثقافية والاجتماعية، وكآليات للسيطرة والتنظيم الاجتماعي. تُستخدم التصويرات الدينية، خاصة في رموز التضحية والفداء، كتمثيلات للنضالات الفردية والتناقضات الداخلية في مواجهة الفساد الاجتماعي والسياسي. يتداخل الدين والطقوس التقليدية في شعر الحسن بشكل عميق مع الهوية الاجتماعية والشخصية، وتعمل هذه الرموز كأدوات لطرح الأسئلة الأخلاقية والفلسفية، ولتمثيل التناقضات والأزمات الاجتماعية بطريقة معقدة ومترابطة. [٢٤]

البُنى الصورية في أشعار ماجد الحسن

يُجسّد شعر ماجد الحسن مقاربة إبداعية فريدة في الشعر العربي المعاصر من خلال بُنى صورية متعددة الطبقات ومعقدة فنيًا. هذه الصور تتجاوز البعد البصري لتشمل أبعادًا دلالية وفلسفية عميقة، وتُعد أداة قوية للتعبير عن المفاهيم الثقافية، الاجتماعية، والنفسية. يتميز الحسن بقدرته على مزج العناصر التقليدية للفن الإسلامي مع التقنيات الحديثة، ما يُثمر لغة تصويرية استثنائية. [٢٥]

يُظهر الحسن براعة في استخدام عناصر الطبيعة (كالبحر، الجبل، السماء، الغابة) كاستعارات تعكس التناقضات والصراعات الداخلية والخارجية. فالبحر لديه يرمز إلى القلق الداخلي والتغيرات النفسية، بينما يُجسد الجبل الصمود. كما يخلق فضاءات حضرية ذات دلالات رمزية معقدة، مُوظفًا عناصر المدينة (الشوارع، الساحات، المباني) لتقديم رؤية متعددة الأبعاد للتناقضات الطبقية والتحولات الاجتماعية. تُعدّ هذه الفضاءات مرآة تعكس الصراعات الهوياتية والاجتماعية. [٢٦]

يُبرز الحسن قدرة فريدة على المزج بين العناصر المتناقضة (كالازدحام والعزلة، المغلق والمفتوح، التقليد والحداثة) في إطار متجانس، مما يُثري شعره بعمق استثنائي. لا يقتصر أسلوبه في استخدام الصور على الجمالية، بل يمتد إلى النقد الاجتماعي والسياسي بأسلوب غير مباشر، مما يمنح شعره قوة تعبيرية إضافية. كما يدمج بمهارة العناصر التقليدية والحديثة، ليُحافظ على أصالة الشعر العربي ويُعزز صلته بالموروث، جاعلًا من شعره جسرًا بين العصور ونموذجًا للشعراء المعاصرين.[٢٧]

ويُعدّ التصوير الحسي وتوظيف عناصر الطبيعة في شعر ماجد الحسن مقاربة معقدة تكشف عن الترابط بين اللغة الشعرية ومظاهر الوجود. يتجاوز هذا التوظيف مجرد تمثيل الطبيعة ليصبح فعلًا إبداعيًا يُعيد إنتاج التجارب المعاشة

والإدراكات الحسية، حيث تتحول عناصر الطبيعة إلى فاعلين نشطين يمتلكون الفعل والإرادة. تُقدم هذه الظاهراتية قراءة معمقة للعلاقات الخفية بين الذات الإنسانية والبيئة، مُؤسسةً فضاءً نصيًا معقدًا يربط تجارب الشاعر الفردية بالذاكرة الجمعية وديناميكية الطبيعة. من منظور اللسانيات التصويرية، تحمل عناصر الطبيعة دلالات عميقة على المستويين الدلالي والسيميائي، لتتحول إلى كيانات ذات صيرورة حركية وجدلية. يُفهم المطر، على سبيل المثال، كراوٍ للذاكرة التاريخية والتجارب العاطفية. يُقيم الخطاب الإيكولوجي في تصوير الحسن علاقة عضوية بين التجارب الإنسانية والنظام البيئي، مُعيدًا تعريف الطبيعة كمنظومة ذكية قادرة على إنتاج المعاني والتأويلات المتعددة. [٢٨]

تُمثل التقنيات الفوق واقعية (السريالية) والتجريدية في تصوير ماجد الحسن مقاربة عميقة للغة الشعرية العربية المعاصرة، حيث تُعكس من منظور السيميائيات اللغوية والبُنى الأدبية، تعقيدات دلالية ووجودية. يتجاوز هذا الأسلوب تمثيل الواقع العيني ليُنتج فضاءات ذهنية وتيارات دلالية متحركة، تتلاشى فيها الحدود بين الواقع والخيال. يعتمد الحسن على آليات لغوية مركبة وبُنى نحوية مبتكرة لخلق صور تمتزج فيها العناصر غير المتجانسة بشكل جدلي، مولدة طبقات متعددة من الدلالات. يُفكك المنظور السريالي في شعره البُنى المنطقية للغة ويُعيد تعريف العلاقات الدلالية، مستخدمًا أسلوب "القطيعة الدلالية" لترتيب العناصر اللغوية في أنساق غير خطية وغير متوقعة. تُساهم هذه الاستراتيجية في إنتاج صور شعرية يكون فيها التناقض والتضاد مكونين جوهريين في بناء المعنى. [٢٩] يعتمد الحسن في بناء صوره على آلية مجاورة تستند إلى استراتيجية متقنة في ترتيب المفردات، حيث تؤدي العلاقات المتناقضة بين العلامات إلى إنتاج معانٍ متعددة الطبقات. هذا الأسلوب يُعد استراتيجية

معرفية تدفع القارئ إلى ما وراء الفهم السطحي. أما التباين والتنافر في بنية الصور الشعرية، فيُعد آلية معقدة للتفاعل الدلالي، تعمل كأداة تأويلية تتجاوز الوظيفة الأسلوبية، لخلق توترات دلالية تُسهم في بناء فضاء من اللايقين يدفع القارئ نحو مشاركة فاعلة في إنتاج المعنى. على مستوى البُنية العميقة، تعمل المجاورة والتباين كاستراتيجية لسانية–معرفية تُعيد إنتاج المعنى باستمرار، مُحفزة القارئ على التأمل في الطبقات الدلالية المخفية.

تُمثل الأسلوبية اللغوية والنحوية في شعر ماجد الحسن مقاربة معمّقة تُقدم قراءة نقدية لتعقيداتهما في منظومته الشعرية المعاصرة. يكشف التحليل النحوي الدقيق عن استثمار الحسن للإمكانات الخفية للغة العربية في خلق صور خيالية معقدة ومتعددة الطبقات، حيث تتجاوز بُناه النحوية الحدود التقليدية للغة الشعرية. تعمل الانقطاعات النحوية والصوتية كاستراتيجية جمالية ترفع قراءة النص إلى مستويات تأويلية متعددة الدلالات. يُظهر شعره انحرافًا متعمدًا عن القواعد النحوية الكلاسيكية، مُتحدًا بإبداع لغوي أصيل، من خلال تقنيات معقدة كالتقديم والتأخير، الحذف، والإيجاز، والتوسيع، ليُعيد تشكيل البُنى اللغوية بطريقة تتجاوز الحدود بين النحو التقليدي والابتكار. هذا التركيز على المستويين المعجمي والنحوي يُشير إلى استراتيجية لغوية متقنة تُحول اللغة إلى فعل إبداعي قائم بذاته. من منظور السيميائيات، تحمل البُنى النحوية في شعره دلالات ثقافية واجتماعية عميقة، لتصبح انعكاسًا للعلاقات الاجتماعية والثقافية المعقدة، وفضاءً لإعادة إنتاج وإعادة التفكير في المفاهيم الهوياتية والثقافية. تُبرز ابتكارات الحسن اللغوية والنحوية مقاربة ما بعد حداثية للغة الشعرية، حيث تندمج الحدود بين النحو والجماليات والفعل الاجتماعي، مُحوّلة قراءة النص إلى عملية ديناميكية وتفاعلية، يصبح فيها القارئ مُنتجًا فعالًا للمعنى. [٣٠]

ويُعدّ كسر القواعد النحوية تقنية محورية في شعر ماجد الحسن، تُمكنه من تفكيك البُنى اللغوية التقليدية وخلق فضاء إبداعي جديد. هذه التقنية، عبر زعزعة التوقعات النحوية، تدفع المتلقي إلى التأمل العميق، مُحدثةً طبقات جديدة من المعنى. يستخدم الحسن هذا الكسر كأداة فعالة لتسليط الضوء على القضايا الاجتماعية والنفسية، مُفككًا الأنماط اللغوية التقليدية عبر إعادة ترتيب مكونات الجملة، الحذف، التكرار غير المألوف، والتراكيب المفاجئة، مما يُحدث تغييرًا في الإيقاع اللغوي ويضع القارئ أمام تحدٍ فكري وتأويلي. لا يُنقل المعنى بشكل مباشر، بل يُجبر القارئ على التفاعل النشط مع النص لاستكشاف طبقاته العميقة. يُعدّ كسر القواعد النحوية وسيلة لتعكس الصراعات الداخلية والتناقضات النفسية للشخصيات، حيث يُمكن لتغيير البنية النحوية أن يُعبر عن عدم الاستقرار والتوتر والقلق. كما يُستخدم كأداة للنقد الاجتماعي، حيث تُولد التغييرات النحوية نوعًا من عدم الاستقرار في بنية اللغة، ما يعكس الاضطراب الاجتماعي والثقافي في زمن الشاعر. هذا التجاوز للغة يُنتج شعرًا أكثر غنًى جماليًا وعمقًا دلاليًا، ويُدفع القارئ لإعادة التفكير في اللغة ودلالاتها باستمرار. [٣١]

ويُعدّ توظيف الأنماط النحوية الأصيلة ومزجها مع اللغة المعاصرة سمة فريدة في شعر ماجد الحسن، أسهمت في تشكيل لغته الشعرية المبتكرة. تُشير الأنماط النحوية الأصيلة إلى بُنى نحوية وتعبيرية ترسّخت لا شعوريًا في اللغات والثقافات، تُستخدم لإعادة تمثيل المفاهيم والمشاعر. في أعمال الحسن، دُمجت هذه الأنماط التقليدية بأسلوب فني مع اللغة المعاصرة، ما أثرى تجربته الشعرية. لا تُستخدم هذه الأنماط للحفاظ على التراث فحسب، بل كوسيلة للتعبير عن التعقيدات النفسية والاجتماعية والفلسفية في العصر الحديث. يُعيد الشاعر تشكيل الأنماط النحوية الأصيلة، خاصة على مستوى التراكيب الجملية والصيغ النحوية، بهدف تحفيز القارئ

على التفكير والتأمل، من خلال إعادة ترتيب الكلمات، توظيف الجمل الاعتراضية، الاستفهام البلاغي، أو تراكيب نحوية معقدة. هذا التوظيف لا يقتصر على إضافة أبعاد دلالية جديدة، بل يستفيد من التداخل الظاهري والتناقض بين البُنى التقليدية والمعاصرة، لتجسيد الصراعات الداخلية للشخصيات أو الإشكاليات الاجتماعية. يستخدم الحسن اللغة كأداة نقدية لإعادة النظر في مفاهيم الهوية، حيث تُسهم الأنماط النحوية الأصيلة في إبراز المعاني المخفية عبر كسر وإعادة تشكيل القواعد النحوية التقليدية. هذا المزج بين الأنماط النحوية الأصيلة واللغة المعاصرة يُمثل بناء وتفكيكًا للهوية، مما يجعله عنصرًا أساسيًا في تحليل الأزمات الاجتماعية والفردية المعاصرة، مُقدمًا أداة نقدية تُسلط الضوء على الإشكاليات الفلسفية والاجتماعية السائدة.

وتعمل الموسيقى الداخلية في شعر ماجد الحسن كبنية ذكية وحيوية تتجاوز الأدوار التقليدية للوزن والقافية، لتُساهم في خلق طبقات دلالية عميقة ومتعددة الأبعاد. تتشكل هذه البنية الموسيقية، المتغلغلة في نسيج لغته الشعرية، عبر شبكة معقدة من العلاقات الصوتية، التناسقات النغمية، والأنماط الإيقاعية. يستثمر الحسن الإمكانات الكامنة في اللغة العربية ليُنشئ نظامًا موسيقيًا تتفاعل فيه كل وحدة صوتية مع غيرها، مُسهمة في توليد المعنى ونقل العواطف. تعتمد مقاربة الحسن للموسيقى الداخلية على فهم عميق للعلاقة بين الصوت والدلالة، حيث يوظف تقنيات متقدمة في البنية الصوتية، مثل الجناس، التكرارات الصوتية، والتناسقات النغمية، ليخلق فضاءً شعريًا متعدد الأبعاد، تمتزج فيه الموسيقى بالكلمة امتزاجًا يصعب فصل أحدهما عن الآخر. يُبرز هذا التداخل العميق صعوبة رسم حدود واضحة بين الشكل والمضمون، أو بين الموسيقى والمعنى. يعتمد الحسن على إيجاد توازن بين العناصر الصوتية الناعمة

والخشنة، وعلى الاستفادة من التكرارات الصوتية المدروسة، ما يؤدي إلى خلق فضاءات نفسية وعاطفية خاصة تُوجه المتلقي إلى مستويات أعمق من الفهم. [٣٢]

يُحلل موقع الموسيقى الداخلية في بنية شعر الحسن من خلال ثلاثة مستويات مترابطة: المستوى الصوتي الخالص (التناسقات النغمية والأنماط الإيقاعية)، المستوى الدلالي (حيث تعمق المفاهيم وتعززها)، والمستوى العاطفي (جسر يربط بين عقل الشاعر وإحساس المتلقي). هذه المستويات تتداخل عضويًا، مُشكّلة شبكة معقدة من العلاقات الدلالية والانفعالية. يُعزز ارتباط الموسيقى الداخلية بسائر العناصر الشعرية في أعمال الحسن رؤيته الكلية للقصيدة، حيث لا ينظر إليها كعنصر تجميلي، بل كجزء جوهري من بنية الشعر، تُعزز الفضاء التخييلي وتُسهم في إيصال الإحساس العاطفي. يكشف التحليل الدقيق للتقنيات الموسيقية في شعر الحسن عن اعتماده على طيف واسع من الأساليب الصوتية، ليخلق تجربة موسيقية متكاملة تُحقق التوازن بين الجماليات الصوتية والدلالات العاطفية، وتربط جميع عناصر القصيدة. يُبرز الابتكار الموسيقي لديه قدرته على الربط بين التراث والتجديد، مُعيدًا توظيف القواعد الموسيقية للشعر العربي الكلاسيكي بأساليب إبداعية حديثة، مما أضاف بُعدًا جديدًا للشعر العربي المعاصر، وجعله أداة أساسية للتعبير عن تعقيدات التجربة الإنسانية الحديثة.

وتُعدّ التكرارات الصوتية عنصرًا جوهريًا في تكوين الإيقاع والتدفق الموسيقي في الشعر. هذه التكرارات، سواء كانت أصواتًا، مقاطع، أو مجموعات صوتية محددة، لا تُعزز الجاذبية الصوتية فحسب، بل تُقوي التماسك البنيوي والدلالي للنص. تُولد التكرارات شعورًا بالألفة وإيقاعًا خاصًا، مما ينعكس على متعة المتلقي وتجربته اللغوية. في الشعر المعاصر، تُستخدم كأداة لتشكيل الموسيقى الداخلية، مُؤدية دورًا فعالًا في بنية الإيقاع الشعري؛ فتكرار الأصوات اللينة يُخلق الهدوء، بينما تكرار الأصوات القوية

ينقل التوتر أو القوة. تُؤثر التكرارات الصوتية بشكل غير مباشر على فهم المعنى الشعري، حيث يجذب تكرار عنصر صوتي معين ذهن المتلقي إليه، مما يُعزز استيعابه العميق لدلالته، وتُحولها إلى أدوات دلالية تتجاوز وظائفها الموسيقية. تُسهم التكرارات أيضًا في تحقيق التماسك والوحدة داخل النص على المستويات الصوتي والبنيوي والدلالي، وتُقدم خيطًا خفيًا يربط بين أجزاء النص المختلفة، مُولدةً إيقاعًا مميزًا يُعزز تفاعل المتلقي وفهمه. كما تُحقق التوازن بين الجوانب الصوتية والدلالية، مما يُعين المتلقي على الاستمتاع بالموسيقى الداخلية للنص، ويعزز استيعابه لمعناه. تُعدّ التكرارات الصوتية أداة فنية محورية لخلق الإيقاع وتعزيز التماسك وإثراء الدلالة الشعرية، مُشكلةً جسرًا يربط المستويين الصوتي والدلالي، وتُعدّ من أهم الأدوات التي يستخدمها الشعراء لإنتاج أعمال ذات عمق وجاذبية. [٣٣]

ويُشكل الأسلوب اللغوي والتصويري لماجد الحسن، بفضل تعقيداته وتعدد طبقاته الدلالية وغنى عناصره التصويرية، بنية فريدة تُهيئ أرضية خاصة لفهم المتلقي. لا يعتمد هذا الأسلوب على المفردات والتراكيب النحوية فحسب، بل يُنشئ عبر نهجه التصويري المبتكر عملية تفاعلية ديناميكية بين النص والقارئ. يعتمد ماجد الحسن باستمرار على تقنيات إبراز اللغة، التي تتجلى في التراكيب النحوية غير المألوفة، وانتقاء الكلمات الغنية والعاطفية. عبر كسر القواعد النحوية التقليدية واعتماد أنماط لغوية غير مألوفة، يُنتج فضاء نصيًا يُرغم القارئ على التوقف والتأمل العميق والتفكير الدقيق. [٣٤]

يرتكز النهج التصويري لماجد الحسن على خلق مشاهد لا تقتصر على اللغة، بل تُنتج في ذهن المتلقي صورًا ديناميكية وحسية متحركة. تستمد هذه الصور عناصرها غالبًا من الطبيعة، والاستعارات التاريخية والأسطورية، والمجازات الحديثة، مما يُثري

العمق العاطفي والفكري للنص. يُهدف اختيار هذه العناصر إلى تحقيق الجمالية التصويرية وبناء طبقات دلالية متعددة، حيث تعمل كل صورة كجسر ينقل القارئ من مستوى المعنى السطحي إلى مستويات أعمق وأكثر تعقيدًا. ويواجه المتلقي، عند مواجهة أسلوب ماجد الحسن اللغوي والتصويري، تحديات لغوية ودلالية متزامنة، نابعة من تراكيبه النحوية الإبداعية وصوره المجازية متعددة الطبقات ذات الطابع التجريدي. يعتمد أسلوبه اللغوي على الألعاب الصوتية، الإيقاعات الداخلية، واستخدام التقابلات الدلالية، مما يفتح المجال لقراءة متعددة الأوجه، ويُمكن كل متلقٍ من استخراج معانٍ مختلفة وفقًا لخلفيته المعرفية وتجربته الذاتية ورؤيته الفكرية. أما أسلوبه التصويري، فيستند إلى الرموز، والاستعارات العابرة للثقافات، والنماذج الأسطورية القديمة، مما يُشكل مسارًا أعمق لفهم الأوضاع الإنسانية والاجتماعية والفلسفية. تتفاعل الصور الحسية التي يوظفها ماجد الحسن بشكل متزامن مع المستويات اللاواعية في ذهن المتلقي، مما يدعوه إلى خوض رحلة داخلية تتجاوز الفهم المنطقي البحت، لتشمل الجانب العاطفي والإدراكي. [٣٥]

وختاماً توصلت هذه الرسالة الى مجموعة من النتائج وتوصيات في دراسة الرمزية في شعر ماجد الحسن حيث كشفت الدراسة المعمقة لأشعار ماجد الحسن عن الدور المحوري للرمزية وجماليات الأدب في شعره المعاصر. تركز هذه الدراسة على أربعة محاور رئيسية: الهيكل التصويري، الجماليات اللغوية، الرموز الاجتماعية، وتأثيرها على فهم المتلقي.

ففي الهيكل التصويري، يستخدم الحسن العناصر الطبيعية (كالبحر والجبال) بابتكار، محوّلًا إياها إلى رموز حيوية تُعبر عن الحالات النفسية والاجتماعية المعقدة.

على سبيل المثال، يُمثل البحر تحولات اجتماعية واضطرابات داخلية، مما يمنح شعره عمقًا وتأويلات متعددة.

حيث تتميز الجماليات اللغوية في شعره بالتعقيد والدقة. فبتقنيات نحوية متقدمة وموسيقى داخلية غنية، يخلق الحسن فضاءً متعدد الأصوات يجمع معاني متناقضة. يبتعد التركيب النحوي عن الأنماط التقليدية، ويُوظف الانقطاعات المعنوية لدفع القارئ إلى التأمل، خاصة عند تناول النقد الاجتماعي. أما الموسيقى الداخلية فغنية بالاستخدام المتقن للتكرارات الصوتية والتنسيقات والإيقاعات الداخلية، مما يُعزز الرابط بين الموسيقى ومحتوى الشعر، ويُحسن نقل المشاعر.

وتلعب الرموز الاجتماعية دورًا أساسيًا في تمثيل التوترات والصراعات المجتمعية. تتحول عناصر حضرية (كالشوارع والمباني) إلى رموز للغربة والعزلة وضغوط المجتمع، مُعبرة عن التغيرات الاجتماعية والثقافية وتأثيرها على الفرد والجماعة. وتُبرز الدراسة العلاقة العميقة بين الرمزية والقضايا النفسية، حيث يُظهر الحسن تعقيدات الشخصيات والصراعات الداخلية عبر رموز من الطبيعة والأشياء اليومية، مُوضحًا تأثير الضغوط الاجتماعية والثقافية على النفس البشرية. [٣٦]

بإجمال، تُكشف هذه الدراسة أن الرمزية وجماليات الأدب في شعر ماجد الحسن تلعب دورًا متعدد الأبعاد ومعقدًا، فهي لا تضاف فقط إلى جماليات الشعر، بل تعمل كأدوات للتعبير عن المفاهيم الإنسانية، الاجتماعية، والفلسفية العميقة، مُقدمة صورة متعددة الأبعاد للإنسان المعاصر وتحدياته، ومُظهرة تشابك التجارب الفردية والجماعية.

ومن التوصيات للدراسة المستقبلية

– تحليل مستقل للرموز الأسطورية والتاريخية لتحديد تأثيراتها الثقافية والهوية.

– دراسة العلاقة بين عناصر الطبيعة والمفاهيم النفسية (القلق، الأمل، العزلة) بمناهج متعددة التخصصات.

– تحليل التأثيرات البصرية والسمعية في شعر الحسن ودورها في تفسير تجربة المتلقي.

– دراسة تفاعل الرموز الحضرية والعناصر الريفية كتمثيل للتوترات الاجتماعية والثقافية.

– تحليل دور الرموز الدينية والصوفية وكيفية انعكاسها في اللغة والصور الشعرية.

– إجراء دراسة مقارنة بين رموز الحسن وشعراء معاصرين آخرين لتحديد التأثير المتبادل.

– دراسة تأثير التأثيرات الشعرية للحسن على أعمال الكتاب المعاصرين.

– تحليل دور التأثيرات الموسيقية في شعره وتأثيرها على البُنى المعنوية والجمالية.

– دراسة العلاقة بين الرموز التصويرية والتحولات السياسية والاجتماعية في المنطقة خلال حياته.

١. محمدي، سارا، مشفقي، آرش، وداداشي، حسين (١٤٠٢ هـ.ش)، "الرمز، العلامة، والرمزية في أشعار الشاعرات وأعمال الرسامات البارزات المعاصرات (مع دراسة عناصر مثل: الماء، الرياح، النار وغيرها)"، مجلة دراسات الفن الإسلامي، المجلد ٢٠، العدد ٥٢، ص ٥٨-٩٥.
٢. أقدامي، عليرضا، ومحمودي چابك، وحيد (١٤٠١ هـ.ش)، "تصنيف الرموز في البنية الشعرية للدكتور محمد رضا شفيعي كدكني"، المؤتمر الدولي للغة، الأدب، التاريخ، والحضارة، ص ٤٧-٧٣.
٣. رحيمي زنگنه، إبراهيم، والماسي، عطا (١٣٩٨ هـ.ش)، "الرمزية في شعر بهزاد كرمانشاهي وعبد الوهاب البياتي"، مجلة دراسات الأدب المقارن، المجلد ٩، العدد ٣٣، ص ٢١-٣٨.
٤. قاسمي، مرتضى (١٣٩٨ هـ.ش)، "المضامين الرمزية في شعر سهراب سپهري"، مجلة الدراسات اللغوية والبلاغية، المجلد ١٠، العدد ١٩، ص ٢٦٥-٢٩٢.
٥. محمدي، سارا، مشفقي، آرش، وداداشي، حسين (١٤٠٢ هـ.ش)، "الرمز، العلامة، والرمزية في أشعار الشاعرات وأعمال الرسامات البارزات المعاصرات (مع دراسة عناصر مثل: الماء، الرياح، النار وغيرها)"، مجلة دراسات الفن الإسلامي، المجلد ٢٠، العدد ٥٢، ص ٥٨-٩٥.
٦. منصوري آلهاشم، سمانه، وأميدبخش، عليرضا (١٤٠١ هـ.ش)، "تحليل نقدي للرمزية في ديوان نافه لفريدون توللي"، مجلة دراسات النقد الأدبي والبلاغة، المجلد ١١، العدد ٣، ص ٨٥-١٠٣.
٧. باباسالار، علي أصغر، و خضور، جوليت. (٢٠١٩). تجليات المقاومة في أشعار نصر الله مرداني وبدوي الجبل. أدب المقاومة (أدب ولغة مجلة كلية الأدب والعلوم الإنسانية كرمان)، ١١(٢٠)، ٥-٢٥. (ص ٥١)
٨. مجيديان، عظيمه. (٢٠٢٠). دراسة تجليات المقاومة في أشعار نصر الله مرداني وعلي محمد مؤدب. مجلة أرمزد البحثية، -(٥٢)، ١٨٧-١٩٩. (ص ١٨٧)
٩. عفراوي، كوكب، ٢٠٢١، تجليات المقاومة في أشعار مجيب مهرداد مع التركيز على كتاب "كوچه دلفين‌ها"، المؤتمر التاسع للأدب المقاوم، شهر كرد، ٧٧-١٠٢. (ص ٧٧)
١٠ .باباسالار، علي أصغر، وخضور، جوليت. (١٣٩٨). تجليات المقاومة في أشعار نصرالله مرداني وبدوي الجبل. أدب المقاومة (أدب ولغة مجلة كلية الأدب والعلوم الإنسانية في كرمان)، ١١(٢٠)، ٥-٢٥. (ص ٥١)
١١. حاجي رجبى، نفيسة، وعبد اللهي، حسن. (١٣٩٩). تجليات الالتزام في أشعار محمد جواد جزايري. بحوث في تعليم اللغة والأدب العربي، ٢(٢)، ٢٣-٤٢. (ص ٢٣)

١٢. عفراوي، كوكب، (١٤٠٠). تجليات المقاومة في أشعار مجيب مهرداد مع التركيز على كتاب "كوخ الدلافين". المؤتمر التاسع للأدب المقاوم، شهركرد، ٧٧-١٠٢. (ص ٧٧)
١٣. نصيري، نفيسة، فولادي، عليرضا، ورشيدي، مرتضى. (١٤٠١). تجليات الأدب الغنائي في الأبيات الفردية في الأسلوب الهندي (استنادًا إلى أشعار صائب تبريزي، بيدل دهلوي، كليم كاشاني، وفيزي ديكاني). دراسات اللغة والأدب الغنائي، ١٢(٤٥)، ٦٠-٧٤. (ص ٦٠)
14. حاج حاج مومن، حسام. (٢٠٢٣). التوازن المعنوي في ترجمة الشعر إلى الشعر في ضوء نظرية النظم؛ (مع التركيز على ترجمة الشعر الكلاسيكي بين اللغتين العربية والفارسية). أبحاث في مجال الترجمة إلى اللغة والأدب العربي، ٢٢-١٤٣. (ص ٢٢)
١٥ .نظري تريزي، أمين، خاقاني أصفهاني، محمد، وحسنعليان، سمية. (١٣٩٧). تحليل الرمزية والأسطورة في شعر المقاومة لزينب حبش. دراسات الأدب المعاصر العالمي (دراسات اللغات الأجنبية)، ٢٣(١)، ٥٩-٨١، ص ٦٤.
١٦ .أميدعلي، حجت الله. (١٣٩٥). نظرة تحليلية عن تيار الرمزية في الشعر المعاصر الإيراني. المؤتمر الوطني لجمعية تعزيز اللغة والأدب الفارسي في إيران. ص ١١٥.
١٧ .محمودى، اعظم. (١٣٩٩). منشأ التعاليم الأخلاقية في الشعر العربي المعاصر. دراسة في تدريس اللغة والأدب العربي، ٢(٢)، ٨٣-١٠١. ص ١٠٢.
١٨. قرباني زرين، باقر. (١٣٩٤). أنواع الرموز في الشعر العربي المعاصر. مجلة الدراسات النقد الأدبي، الدورة ١٠، العدد ٣٨. ص ٩٨.
١٩. خانزاده طول لات، سكينة. (١٣٩٥). السيمبولية (الرمزية) في أشعار فروغ فرخزاد، المؤتمر الوطني الثاني للدراسات الحديثة في مجال العلوم الإنسانية والدراسات الاجتماعية في إيران، قم. ص ٨٧.
٢٠. آراميده، فريده، بيغدلي، نسرين، وهوشيار، مسعود. (١٣٩٥). السيمبولية الاجتماعية في الشعر الفارسي المعاصر (دراسة الرموز الاجتماعية في شعر شعراء عقدي الثلاثينيات والأربعينيات). المؤتمر الدولي لدراسات الشرق والآداب الإيرانية، عليغار، الهند. ص ١١٦.
٢١. محمدي، سارا و مشفقى، آرش و داداشى، حسين، ١٤٠٢، "الرمز، الرمز الرمزي و الرمزية في أشعار الشعراء وأعمال الفنانات البارزات المعاصرات (بمراجعة عناصر مثل: الماء، الرياح والنار...)"، فصلنامه دراسات الفن الاسلامي، الدورة: ٢٠، العدد: ٥٢. ص ٧٨.
٢٢ .اقدامي، عليرضا و محمودى چابک، وحيد، (١٤٠١). "تصنيف الرموز في سياق شعر الدكتور محمد رضا شفيعي كدكني."، المؤتمر الدولي في اللغة، الأدب، التاريخ والحضارة. ص ١٢٠.

٢٣. نظري تريزي، أمين، خاقاني إصفهاني، محمد، وحسنعليان، سمية. (١٣٩٧). تحليل الرمزية والأسطورة في شعر المقاومة لزينب حبش. دراسات الأدب المعاصر العالمي (دراسات اللغات الأجنبية)، ٢٣(١)، ٥٩-٨١. ص ٧٥.
٢٤. آراميده، فريده، بيكدلي، نسرين، و هوشيار، مسعود. (١٣٩٥). الرمزية الاجتماعية في الشعر الفارسي المعاصر (دراسة للرموز الاجتماعية في شعر شعراء العقود الثلاثين والأربعين). المؤتمر الدولي لدراسات الشرق والآداب الإيرانية في عليغار، الهند. ص ١١٦.
٢٥. محسنينيا، ناصر، وحجت، محمد. (٢٠٠٨). "الطبيعة وعناصرها في شعر امرؤ القيس." بحوث نثر الأدب الفارسي (الأدب واللغة)، -(٢٤ (متابعة ٢١))، ٢٠٧-٢٢٧. ص ٢١٨.
٢٦. شهبازي، مجيد، ميرزاي، قاسم، ومحمدي كيا، محمد. (٢٠١٢). "دور عناصر الطبيعة والرمزية في التصوف والفن الإسلامي." التصوف الإسلامي (الأديان والتصوف)، ٨(٣٢)، ٢٢٣-٢٤١. ص ٢٣٦.
٢٧. طهماسبي، عدنان، وزارعي، ناصر. (٢٠١١). "التناقض في الرموز في شعر انشوده المطر." الأدب العربي (كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة طهران)، ٣(١ (متابعة ٣))، ١٧٧-١٩٧. ص ١٧٩.
٢٨. نورائي، إلياس، وروستائي، فاطمة. (١٣٩٢). نظرة على تجسد عناصر الطبيعة في أشعار مسعود سعد سلمان. المؤتمر الدولي لجمعية نشر اللغة والأدب الفارسي في إيران. ص ٥٠.
٢٩. كوشش، رحيم، وكفاشي، أميرضا. (١٣٩٠). دراسة مقارنة لرمزية عناصر الطبيعة في الشاهنامه. الأدب الصوفي والأسطوري (اللغة والأدب الفارسي)، ٧(٢٤)، ١٢٩-١٥٦. ص ١٣٩.
٣٠. صالحى، پيمان. معصومى، مهران. ١٤٠١. استخدام عناصر الطبيعة في وصف أفكار التشاؤم لعباس محمود العقاد. المجلة: اللغة والأدب العربي، الدورة: ١٤، العدد: ٣، الصفحات: ٦٧-٨٣. ص ٧٧.
٣١. شهبازي، مجيد، ميرزايي، قاسم، ومحمدي كيا، محمد. (١٣٩١). دور عناصر الطبيعة والرمزية في التصوف والفن الإسلامي. التصوف الإسلامي (الأديان والتصوف)، ٨(٣٢)، ٢٢٣-٢٤١. ص ٢٣٦.
٣٢. شهبازي، مجيد، ميرزايي، قاسم، ومحمدي كيا، محمد. (١٣٩١). دور عناصر الطبيعة والرمزية في التصوف والفن الإسلامي. التصوف الإسلامي (الأديان والتصوف)، ٨(٣٢)، ٢٢٣-٢٤١. ص ٢٣٦.

٣٣ .فلاح، مرتضى. دهقان زاده بافقى عليرضا. مهتديانى، كاظم. ١٤٠١. تجليات إنسانية العناصر الموسيقية في شعر حافظ واثرها في عكس أفكاره. مجلة الدراسات البلاغية، الدورة ١٣، العدد ٣٠. ص ٧٣.

٣٤. زند، عبد الرضا، وفولادي، محمد. (١٤٠٠). دراسة مقارنة للموسيقى الداخلية في غزليات أنورى أبى وردي وظهير الدين فارابى. بحوث نحوية وبلاغية، ١١(١٩)، ١٥٥-١٨٢. ص ٦٧.

٣٥. أبويسانى، حسين، وباستانى، على اصغر. (١٣٨٣). سمح القاسم وموسيقى الشعر العربى. كلية الآداب والعلوم الإنسانية (طهران)، ٥٤-٥٥(١٧٢)، ٩٣-١٠٩. ص ٩٥.

٣٦ .آراميده، فريدة، بيكدلي، نسرين، وهوشيار، مسعود. (١٣٩٥هـ.ش). الرمزية الاجتماعية في الشعر الفارسي المعاصر (دراسة الرموز الاجتماعية في أشعار شعراء عقدي الثلاثينيات والأربعينيات). المؤتمر الدولي للاستشراق والدراسات الإيرانية، عليگر، الهند، ص ١١٦.

المنابع:

١- أبويسانى، حسين، وباستانى، على اصغر. (١٣٨٣). سمح القاسم وموسيقى الشعر العربى. كلية الآداب والعلوم الإنسانية (طهران)، ٥٤-٥٥(١٧٢).

٢- آراميده، فريدة، بيكدلي، نسرين، وهوشيار، مسعود. (١٣٩٥هـ.ش). الرمزية الاجتماعية في الشعر الفارسي المعاصر (دراسة الرموز الاجتماعية في أشعار شعراء عقدي الثلاثينيات والأربعينيات). المؤتمر الدولي للاستشراق والدراسات الإيرانية، عليگر، الهند.

٣- آراميده، فريده، بيغدلي، نسرين، وهوشيار، مسعود. (١٣٩٥). السيمبولية الاجتماعية في الشعر الفارسي المعاصر (دراسة الرموز الاجتماعية في شعر شعراء عقدي الثلاثينيات والأربعينيات). المؤتمر الدولي لدراسات الشرق والآداب الإيرانية، عليغار، الهند.

٤- اقدامي، عليرضا و محمودى چابک، وحيد، (١٤٠١). "تصنيف الرموز في سياق شعر الدكتور محمد رضا شفيعي كدكني."، المؤتمر الدولي في اللغة، الأدب، التاريخ والحضارة.

٥- أميدعلي، حجت الله. (١٣٩٥). نظرة تحليلية عن تيار الرمزية في الشعر المعاصر الإيراني. المؤتمر الوطني لجمعية تعزيز اللغة والأدب الفارسي في إيران.

٦- باباسالار، علي أصغر، و خضور، جوليت. (٢٠١٩). تجليات المقاومة في أشعار نصر الله مرداني وبدوي الجبل. أدب المقاومة (أدب ولغة مجلة كلية الأدب والعلوم الإنسانية كرمان)، ١١(٢٠).

٧- حاج حاج مومن، حسام. (٢٠٢٣). التوازن المعنوي في ترجمة الشعر إلى الشعر في ضوء نظرية النظم؛ (مع التركيز على ترجمة الشعر الكلاسيكي بين اللغتين العربية والفارسية). أبحاث في مجال الترجمة إلى اللغة والأدب العربي.

٨- حاجي رجبى، نفيسة، وعبد اللهي، حسن. (١٣٩٩). تجليات الالتزام في أشعار محمد جواد جزايري. بحوث في تعليم اللغة والأدب العربي، ٢(٢).

٩- خانزاده طول لات، سكينة. (١٣٩٥). السيمبولية (الرمزية) في أشعار فروغ فرخزاد، المؤتمر الوطني الثاني للدراسات الحديثة في مجال العلوم الإنسانية والدراسات الاجتماعية في إيران، قم.

١٠- رحيمي زنگنه، إبراهيم، والماسي، عطا (١٣٩٨ هـ.ش)، "الرمزية في شعر بهزاد كرمانشاهي وعبد الوهاب البياتي"، مجلة دراسات الأدب المقارن، المجلد ٩، العدد ٣٣.

١١- زند، عبد الرضا، وفولادي، محمد. (١٤٠٠). دراسة مقارنة للموسيقى الداخلية في غزليات أنورى أبى وردي وظهير الدين فارابى. بحوث نحوية وبلاغية، ١١(١٩).

١٢- شهبازي، مجيد، ميرزاي، قاسم، ومحمدي كيا، محمد. (٢٠١٢). "دور عناصر الطبيعة والرمزية في التصوف والفن الإسلامي." التصوف الإسلامي (الأديان والتصوف).

١٣- صالحى، پيمان. معصومى، مهران. ١٤٠١. استخدام عناصر الطبيعة في وصف أفكار التشاؤم لعباس محمود العقاد. المجلة: اللغة والأدب العربي، الدورة: ١٤، العدد: ٣.

١٤- طهماسبي، عدنان، وزارعي، ناصر. (٢٠١١). "التناقض في الرموز في شعر انشوده المطر." الأدب العربي (كلية الأدب والعلوم الإنسانية، جامعة طهران)، ٣(١ (متابعة ٣.

١٥- عفراوي، كوكب، (١٤٠٠). تجليات المقاومة في أشعار مجيب مهرداد مع التركيز على كتاب "كوخ الدلافين". المؤتمر التاسع للأدب المقاوم، شهركرد.

١٦- فلاح، مرتضى. دهقان زاده بافقى عليرضا. مهتديانى، كاظم. ١٤٠١. تجليات إنسانية العناصر الموسيقية في شعر حافظ واثرها في عكس أفكاره. مجلة الدراسات البلاغية، الدورة ١٣، العدد ٣٠.

١٧- قاسمي، مرتضى (١٣٩٨ هـ.ش)، "المضامين الرمزية في شعر سهراب سپهري"، مجلة الدراسات اللغوية والبلاغية، المجلد ١٠، العدد ١٩.

١٨- قرباني زرين، باقر. (١٣٩٤). أنواع الرموز في الشعر العربي المعاصر. مجلة الدراسات النقد الأدبي، الدورة ١٠، العدد ٣٨.

١٩- كوشش، رحيم، وكفاشي، أميرضا. (١٣٩٠). دراسة مقارنة لرمزية عناصر الطبيعة في الشاهنامه. الأدب الصوفي والأسطوري (اللغة والأدب الفارسي)، ٧(٢٤).

٢٠- مجيديان، عظيمه. (٢٠٢٠). دراسة تجليات المقاومة في أشعار نصر الله مرداني وعلي محمد مؤدب. مجلة أرمزد البحثية، .

٢١- محسنينيا، ناصر، وحجت، محمد. (٢٠٠٨). "الطبيعة وعناصرها في شعر امرؤ القيس." بحوث نثر الأدب الفارسي (الأدب واللغة)، -(٢٤ (متابعة ٢١)).

٢٢- محمدي، سارا، مشفقي، آرش، وداداشي، حسين (١٤٠٢ هـ.ش)، "الرمز، العلامة، والرمزية في أشعار الشاعرات وأعمال الرسامات البارزات المعاصرات (مع دراسة عناصر مثل: الماء، الرياح، النار وغيرها)"، مجلة دراسات الفن الإسلامي، المجلد ٢٠، العدد ٥٢.

٢٣- محمودى، اعظم. (١٣٩٩). منشأ التعاليم الأخلاقية في الشعر العربي المعاصر. دراسة في تدريس اللغة والأدب العربي، ٢(٢).

٢٤- منصوري آلهاشم، سمانه، وأميدبخش، عليرضا (١٤٠١ هـ.ش)، "تحليل نقدي للرمزية في ديوان نافه لفريدون توللي"، مجلة دراسات النقد الأدبي والبلاغة، المجلد ١١، العدد ٣.

٢٥- نصيري، نفيسة، فولادي، عليرضا، ورشيدي، مرتضى. (١٤٠١). تجليات الأدب الغنائي في الأبيات الفردية في الأسلوب الهندي (استنادًا إلى أشعار صائب تبريزي، بيدل دهلوي، كليم كاشاني، وفيزي ديكاني). دراسات اللغة والأدب الغنائي، ١٢(٤٥).

٢٦- نظري تريزي، أمين، خاقاني أصفهاني، محمد، وحسنعليان، سمية. (١٣٩٧). تحليل الرمزية والأسطورة في شعر المقاومة لزينب حبش. دراسات الأدب المعاصر العالمي (دراسات اللغات الأجنبية)، ٢٣(١).

٢٧- نورائي، إلياس، وروستائي، فاطمة. (١٣٩٢). نظرة على تجسد عناصر الطبيعة في أشعار مسعود سعد سلمان. المؤتمر الدولي لجمعية نشر اللغة والأدب الفارسي في إيران.

References

1. Abooyisani, H., & Bastani, A. A. (1383 AH Solar). Samih Al-Qasim and the Music of Arabic Poetry. *Faculty of Literature and Humanities (Tehran)*, *54-55*(172).
2. Aramideh, F., Beygdeli, N., & Hooshyar, M. (1395 AH Solar). Social Symbolism in Contemporary Persian Poetry (A Study of Social Symbols in the Poetry of the 1950s and 1960s Poets). *International Conference on Oriental and Iranian Studies, Aligarh, India*.
3. Aramideh, F., Beygdeli, N., & Hooshyar, M. (1395 AH Solar). Social Symbolism in Contemporary Persian Poetry (A Study of Social Symbols in the Poetry of the 1950s and 1960s Poets). *International Conference on Oriental Studies and Iranian Literature, Aligarh, India*.
4. Eghdami, A., & Mahmoudi Chobak, V. (1401 AH Solar). "Classification of Symbols in the Context of Dr. Mohammad Reza Shafiee Kadkani's Poetry." *International Conference on Language, Literature, History, and Civilization*.
5. Omidali, H. (1395 AH Solar). An Analytical Look at the Symbolism Movement in Contemporary Iranian Poetry. *National Conference of the Society for the Promotion of Persian Language and Literature in Iran*.
6. Babasalar, A. A., & Khaddour, J. (2019). Manifestations of Resistance in the Poetry of Nasrallah Mardani and Badawi Al-Jabal. *Resistance Literature (Literature and Language Journal of the Faculty of Literature and Human Sciences, Kerman)*, *11*(20).
7. Haj Haj Momen, H. (2023). Semantic Balance in Poetic Translation in Light of Nazm Theory; (With an Emphasis on Translating Classical Poetry Between Arabic and Persian). *Research in the Field of Translation into Arabic Language and Literature*.
8. Haji Rajabi, N., & Abdollahi, H. (1399 AH Solar). Manifestations of Commitment in the Poetry of Muhammad Jawad Jazairi. *Research in Teaching Arabic Language and Literature*, *2*(2).

9. Khanzadeh Tool Lat, S. (1395 AH Solar). Symbolism in Forough Farrokhzad's Poetry. *Second National Conference on Modern Studies in Humanities and Social Sciences in Iran, Qom*.
10. Rahimi Zanganeh, E., & Almasi, A. (1398 AH Solar). "Symbolism in the Poetry of Behzad Kermanshahi and Abdul Wahab Al-Bayati." *Journal of Comparative Literature Studies*, *Vol. 9, No. 33*.
11. Zand, A. R., & Fouladi, M. (1400 AH Solar). A Comparative Study of Internal Music in the Ghazals of Anvari Abiwardi and Zahir al-Din Faryabi. *Grammatical and Rhetorical Research*, *11*(19).
12. Shahbazi, M., Mirzaei, G., & Mohammadi Kia, M. (2012). "The Role of Natural Elements and Symbolism in Sufism and Islamic Art." *Islamic Mysticism (Religions and Mysticism)*.
13. Salehi, P., & Maasoumi, M. (1401 AH Solar). The Use of Natural Elements in Describing Abbas Mahmoud Al-Aqqad's Pessimistic Ideas. *Journal: Arabic Language and Literature*, *Vol. 14, No. 3*.
14. Tahmasebi, A., & Zarei, N. (2011). "Contradiction in Symbols in the Poem 'Anshoudat al-Matar'." *Arabic Literature (Faculty of Literature and Humanities, University of Tehran)*, *3*(1 (cont. 3)).
15. Afravi, K. (1400 AH Solar). Manifestations of Resistance in Mujib Mehrdad's Poetry with an Emphasis on the Book "The Dolphins' Hut". *Ninth Conference on Resistance Literature, Shahrekord*.
16. Fallah, M., Dehghanzadeh Bafghi, A., & Mohtadiana, K. (1401 AH Solar). Manifestations of the Humanity of Musical Elements in Hafez's Poetry and Their Impact on Reflecting His Thoughts. *Journal of Rhetorical Studies*, *Vol. 13, No. 30*.
17. Qasemi, M. (1398 AH Solar). "Symbolic Themes in Sohrab Sepehri's Poetry." *Journal of Linguistic and Rhetorical Studies*, *Vol. 10, No. 19*.
18. Ghorbani Zarrin, B. (1394 AH Solar). Types of Symbols in Contemporary Arabic Poetry. *Journal of Literary Criticism Studies*, *Vol. 10, No. 38*.
19. Kooshesh, R., & Kaffashi, A. (1390 AH Solar). A Comparative Study of the Symbolism of Natural Elements in Shahnameh. *Mystical and Mythological Literature (Persian Language and Literature)*, *7*(24).

20. Majidian, A. (2020). A Study of the Manifestations of Resistance in the Poetry of Nasrallah Mardani and Ali Mohammad Moaddab. *Armazd Research Journal*.
21. Mohseninia, N., & Hojjat, M. (2008). "Nature and its Elements in the Poetry of Imru' al-Qays." *Research in Persian Prose Literature (Literature and Language)*, *-(24 (cont. 21))*.
22. Mohammadi, S., Mashfeghi, A., & Dadashi, H. (1402 AH Solar). "Symbol, Sign, and Symbolism in the Poetry of Prominent Contemporary Female Poets and the Works of Female Painters (with a Study of Elements such as: Water, Wind, Fire, etc.)." *Journal of Islamic Art Studies*, *Vol. 20, No. 52*.
23. Mahmoudi, A. (1399 AH Solar). The Origin of Moral Teachings in Contemporary Arabic Poetry. *A Study in Teaching Arabic Language and Literature*, *2*(2).
24. Mansouri Al-Hashem, S., & Omidbakhsh, A. (1401 AH Solar). "A Critical Analysis of Symbolism in Fereydoon Tavallali's Divan 'Nafeh'." *Journal of Literary Criticism and Rhetoric Studies*, *Vol. 11, No. 3*.
25. Nasiri, N., Fouladi, A., & Rashidi, M. (1401 AH Solar). Manifestations of Lyrical Literature in Individual Verses in the Indian Style (Based on the Poetry of Saeb Tabrizi, Bedil Dehlavi, Kalim Kashani, and Faizi Dekani). *Studies in Lyrical Language and Literature*, *12*(45).
26. Nazari Terezi, A., Khaghani Esfahani, M., & Hassanalizadeh, S. (1397 AH Solar). Analysis of Symbolism and Myth in Zainab Habash's Resistance Poetry. *Studies in Contemporary World Literature (Studies in Foreign Languages)*, *23*(1).
27. Nouraei, E., & Rostaei, F. (1392 AH Solar). A Look at the Embodiment of Natural Elements in Masoud Saad Salman's Poetry. *International Conference of the Society for the Dissemination of Persian Language and Literature in Iran*.